Journal Of the Iraqia University (69-1) September (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

معاني القرآن عند الخليل بن أحمد الفراهيدي من كتابه العين جمعاً ودراسة للجزء الأول من القرآن

د. أحمد بن علي الحريصي
الأستاذ المشارك بقسم القراءات بجامعة أم القرى

-The meanings of the Qur'an according to Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi From his book Al-Ain: Collection and Study of the First Part of the Qur'an

-Ahmed Ali Alhuraysi
-ahmed.ali9660@gmail.com

ملخص البحث

لما كان علم معاني القرآن من العلوم الجليلة المرتبطة بكتاب الله عز وجل، لأنه يوضح معنى المراد من الآية ، لذلك اهتم به العلماء وألفوا فيه كتباً مفيدة مطولة ومختصرة ، مستقلة وغير مستقلة.وقد اهتم أئمة اللغة بهذا العلم اهتماماً كبيراً، بل هم الذين أولوه اهتمامهم بالتأليف كما سيأتي معنا.ومن هؤلاء الأئمة الكبار الإمام الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) شيخ العربية وإمامها، وشيخ سيبويه فقد ذكر في كتابه العين جملة من معاني القرآن ، أحببت تتبعها من كتابه وإخراجها ؛ ليكون في متناول القارىء في موضع واحد.ويهدف البحث إلى إظهار عناية أئمة اللغة لإيضاح معاني القرآن وبيان غريبه، وخصوصاً الأئمة المتقدمين وعلى رأسهم الإمام الفذّ شيخ سيبويه أعني الخليل بن أحمد الفراهيدي رحمه الله تعالى.والمنهج المتبع في البحث: هوالمنهج الاستقرائي: المتمثل في استقراء وإحصاء جميع المواضع التي بين فيها الإمام الخليل معاني القرآن الكريم في كتابه: "العين"، والمنهج الوصفي: المتمثل في ذكر أقوال العلماء في معنى الكلمة القرآنية التي ذكرها الخليل وعزو هذه الأقوال لأصحابها، والمنهج التحليلي المقارن: المتمثل في مقارنة قول الخليل في بيان معاني القرآن بأقوال غيره من العلماءوقد جاء البحث في مقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع، والهدف منه، والمنهج المتبع في البحث، والدراسات السابقة.التمهيد: ويتضمن: الحديث عن علم معاني القرآن الكريم من خلال النقاط التالية:- تعريفه،نشأته،وأهم المؤلفات في معاني القرآن الكريم.الفصل لأول: ترجمة الإمام الخليل بن أحمد الفراهيدي وفيه المباحث التالية:المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته وثناء العلماء عليه.المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه.المبحث الثالث: مؤلفاته ووفاته.الفصل الثاني: معاني القرآن عند الخليل بن أحمد الفراهيدي من كتابه العين جمعاً ودراسة للجزء الأول من القرآن الكريم.الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، هُدىً وذكرى لأولي الألباب، وأودعه من العلوم النافعة، والبراهين القاطعة غايةَ الحكمة وفصلَ الخطاب، وخصَّصه من الخصائص العليَّة، واللطائف الخفيَّة، والدلائل الجليَّة، والأسرار الربانيَّة، ما جعله سبحانه من الطبقة العليا من البيان، حتى أعجز الإنسان والجانَّ، واعترف علماءُ أرباب اللسان بما تضمنه من الفصاحة والبراعة والبلاغة والإعراب والإغراب.أما بعد: فإن العلوم المتعلقة بالقران العظيم هي أرفع العلوم قدراً، وأعظمها أجراً، وأشرفها ذكراً، وإن العلوم المتعلقة بكتاب الله كثيرة، وفوائد كل علم منها غزيرة، وإن من تلك العلوم علمَ معاني القرآن والذي يعنى بإيضاح غريبه والذي يعتبر من العلوم الجليلة القدر، العظيمة النفع، إذ به يفهم كتاب الله عز وجل.وقد عُنيَ العلماء قديماً وحديثاً بهذا العلم فألَّفوا فيه التآليفَ المفيدة ما بين مطول ومختصر.إلا أن ثمة مصدراً من مصادر هذا العلم ينبغي العناية والاهتمام به لأهميته وجلالة قدره،وهو النظر فيما سطَّره أئمة اللغة في كتبهم من معاني القرآن وإيضاح غريبه، وهذا كثير جداً

عندهم وهو مصدر مهم جداً من مصادر معاني القرآن الكريم وإيضاح غريبه وقد أولى اللغويون هذا الجانبَ عنايةً فائقةً.ومن هؤلاء العلماء الأئمة الأجلاء والعلماء الأفذاذ الإمام الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة (١٧٠هـ) في كتابه الفذ: "العين" لذلك أحببت أن أجمع معاني القرآن من كتابه في هذا البحث الموسوم بـ "معاني القرآن عند الخليل بن أحمد الفراهيدي من كتابه العين جمعاً ودراسة للجزء الأول من القرآن" واقتصرت فيه على ما تيسر خشية الإطالة والتزاماً بضوابط المجلة من حيث الاقتصارُ على عدد معين من الصفحات وإلا فالمادة العلمية قد تم جمعها كاملةً من كتاب العين والحمد لله.– والهدف منه: إظهار عناية أئمة اللغة لإيضاح معاني القرآن وبيان غريبه، وخصوصاً الأئمة المتقدمون وعلى رأسهم الإمام الفذّ شيخ سيبويه أعني الخليل بن أحمد الفراهيدي رحمه الله تعالى.– والمنهج المتبع في البحث: هو المنهج الاستقرائي: المتمثل في استقراء وإحصاء جميع المواضع التي بين فيها الإمام الخليل معاني القرآن الكريم في كتابه: "العين".والمنهج الوصفي: المتمثل في ذكر أقوال العلماء في معنى الكلمة القرآنية التي ذكرها الخليل وعزو هذه الأقوال لأصحابهاوالمنهج التحليلي المقارن: المتمثل في مقارنة قول الخليل في بيان معاني القرآن بأقوال غيره من العلماء.

الدراسات السابقة:بعد أن أتممت البحث وقفت على العناوين التالية:جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي في تأسيس علم معاني القرآن بكلية دار العلوم بالقاهرة، المؤتمر الدولي السابع لقسم النحو والصرف والعروض، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة ٢٠١١م.وهذا البحث مقدم لمجة كلية دار العلوم بجامعة القاهرة في المؤتمر الدولي السابع لقسم النحو والصرف والعروض. (ولم أقف عليه وإنما هذا وصفه البحث الذي وقفت عليه)– منهج الخليل للفراهيدي في التفسير اللغوي للقرآن من خلال معجم العين للدكتور عبدالله بن حسين الشهري ، منشور في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور.وهذا ظاهر من عنوانه فقد اهتم بذكر منهج الخليل من خلال تفيره بالقرآن ، والسنة ، والقراءات ،وأقوال الصحابة والتابعين والشعر العربي إلى غير ذلك.– منهج الخليل ابن أحمد ومصادره في تفسير القرآن الكريم من خلال كتاب العين مع تفسيره من سورة الفاتحة حتى التوبة جمعاً ودراسة للباحث/ عماد الدين حسين محمد من جامعة أم درمان بالسودان. وهذه الدراسات الذي يظهر أن المقصود منها هو تحديد معالم منهجه في معاني القرآن وليس استقصاء المواضع التي قام ببيان معانيها ومقارنتها بأقوال غيره من الأئمة كما هو الصنيع في هذا البحث.وقد اقتضت خطة البحث أن تكون كالتالي:المقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع، والهدف منه، والمنهج المتبع في البحث، والدراسات السابقة.التمهيد: ويتضمن: الحديث عن علم معاني القرآن الكريم من خلال النقاط التالية:– تعريفه.– نشأته.– أهم المؤلفات في معاني القرآن الكريم.الفصل لأول: ترجمة الإمام الخليل بن أحمد الفراهيدي وفيه المباحث التالية:المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته وثناء العلماء عليه.المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه.المبحث الثالث: مؤلفاته ووفاته.الفصل الثاني: معاني القرآن عند الخليل بن أحمد الفراهيدي من كتابه العين جمعاً ودراسة للجزء الأول من القرآن الكريم وقد اتبعت المنهج التالي:

١– ذكر الموطن الذي ذكر فيه الخليل المعنى.

٢– دراسة ما ذكره من معنى، وذِكْرُ من وافقه ولم أقتصر على الوجه الذي ذكره، بل أذكر الأوجه الأخرى في معنى الآية وأعزو كل وجه لقائله.

وأسأل الله التوفيق والسداد في القول والعمل.وهذا أوان الشروع في المقصود بعون الملك المعبود سبحانه وتعالى.التمهيد:ويتضمن الحديث عن علم معاني القرآن الكريم من خلال النقاط التالية:تعريفه: عرّف الدكتور مساعد الطيّار علم معاني القرآن في كتابه المسمّى "التفسير اللغوي ص ٢٦٥": بأنّه: البيان اللغوي لألفاظ وأساليب العربية الواردة في القرآن الكريم وباستقراء كتب معاني القرآن التي يظهر فيها بوضوح أن المعاني عندهم: المنحى اللغوي للتفسير، وذلك ببيان غريب الألفاظ، أو تقدير المحذوف والمضمر، أو تخريج مشكل الخطاب القرآني على الأسلوب العربي، أو تحليل تركيب الجملة لبيان المعنى وغير ذلك من المباحث اللغوية في هذه الكتب.نشأته: إذا تأملنا الحديث عن المقصود بعلم معاني القرآن فإننا نجد أن علم معاني القرآن من حيث هو فقد نشأ منذ وقت مبكر وعند التأمل لمسائل نافع بن الأزرق عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وكذلك صحيفة علي بن أبي طلحة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما نجد أن فيهما إشارةً لعلم معاني القرآن الكريم من خلال بيان معاني الآيات بياناً لغوياً ففي كل كلمة يُسأل عنها ابن عباس رضي الله عنهما يذكر معناها ثم يقال له وهل تعرف العرف ذلك فيدلل على ما يذكر بكلام العرب وأشعاره.أما التأليف في هذا العلم فقد أَلَّفَ في هذا النَّوعَ من الكتبِ لُغويُّو القرنِ الثَّاني كمعاني القرآن لعلي بن حمزة الكسائي [١]. إلى جانب الكتب التي ضمَّنها مؤلفوها جانباً من معاني القرآن كما فعل الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) وهو ما عنيت بجمعه في هذا البحث.أهم المؤلفات في معاني القرآن الكريم:نشأ التأليف في هذا العلم على يد علماء اللغة والنحو من البصريين والكوفيين وقد نشأ التأليف منذ وقت مبكر إذا ما قورن بغيره من العلوم ومن أهم المؤلفات في علم معاني القرآن:

١– معاني القرآن للفراء الكوفي (ت: ٢٠٧هـ) [٢]

٢– معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه لأبي علي محمد بن المستنير قطرب (ت بعد ٢١٤هـ)[٣].

٣- معاني القرآن لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، النحوي البصري (ت: ٢١٥هـ)[٤].

٤- معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق الزجاج البصري (ت: ٣١١ هـ) [٥].

٥- معاني القرآن لأبي جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ) [٦].

٦- لوامع البرهان وقواطع البيان في معاني القرآن، لأبي الفضائل محمد بن الحسن المعيني (ت: ٥٣٧ هـ) [٧].

٧- إيجاز البيان عن معاني القرآن لمحمود بن أبي الحسن النيسابوري (ت: ٥٥٣ هـ) [٨].

إلى غير ذلك من الكتب المؤلفة في علم معاني القرآن الكريم، وإنما اكتفيت هنا بذكر أهمها وأقدمها، وليس المراد سردها.

الفصل الأول: ترجمة الإمام الخليل بن أحمد الفراهيدي وفيه المباحث التالية:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته وثناء العلماء عليه.

هو الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي الأسدي، وكان يونس يقول الفرهود ابن مالك بن فهد بن عبد الله بن مالك بن مضر الاسدي البصري. وقال الزبيدي في طبقات النحويين لم يسم أحد بأحمد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم[٩]والأزد قبيلة عربية انحدر منها الخليل ونسب هذه القبيلة كما في دائرة المعارف الإسلامية هو: الغوث بن قرن بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وقد تفرع عن هذه القبيلة أربعة أبطن رئيسية[١٠].وفي الفهرست لابن النديم: أحمد أبو الخليل أول من سمي في الإسلام بأحمد.وأصله من الأزد من فراهيد[١١].وفي الكامل للمبرد: قال أبو الحسن: زعم النسابون أنهم لا يعرفون منذ وقت النبي صلى الله عليه وسلم إلى الوقت الذي ولد فيه أحمد أبو الخليل أحداً سمي بأحمد غيره.الفراهيدي كما يرى السيوطي نسبة إلى فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن مضر ابن الأزد[١٢]هناك اختلاف في تحديد الزمن الذي ولد فيه الخليل بن أحمد الفراهيدي ولكن أكثر الروايات تذكر أنه ولد سنة مائة للهجرة ويكاد هذا يشبه الاتفاق بين المؤرخين البارزين.وقد كانت ولادته في البصرة على رأس القرن الأول الهجري[١٣].كان آيةً في الذكاء وكان الناس يقولون لم يكن في العربية بعد الصحابة أذكى منه وكان يحدث سنة ويغزو سنة.هو أستاذ سيبويه، وعامة الحكاية في كتابه عنه، وكلما قال سيبويه وسألته قال من غير أن يذكر قائله فهو الخليل انتهى ما ذكره السيرافي.هو صاحب العربية والعروض، قال السيرافي: كان الغاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس فيه، وهو أول من استخرج العروض وحصر أشعار العربي بها كان من الزهاد في الدنيا المنقطعين إلى العلم.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه

روى عن أيوب وعاصم الأحوال وغيرهما، وأخذ عنه سيبويه والأصمعي والنظر ابن شميل والليث بالنصر بن سيار[١٤]

المبحث الثالث: مؤلفاته ووفاته.

للخليل من التصانيف: العين – واختلف في نسبته للخليل – وكتاب النعم، والجمل، والعروض، والشواهد، والنقط والشكل، وكتاب فائت العين، وكتاب الإيقاع.أما وفاته فقد توفي الخليل سنة خمس وسبعين ومائة وقيل: سنة سبعين، وقيل: ستين، وله أربع وسبعون سنة وسبب موته أنه قال أريد أن أعمل نوعاً من الحساب تمضي به الجارية إلى القاضي فلا يمكنه أن يظلمها فدخل المسجد وهو يُعمِل فكرة فصدمته سارية وهو غافل فانصدع ومات[١٥].

الفصل الثاني: معاني القرآن عند الخليل بن أحمد الفراهيدي من كتابه العين جمعاً ودراسة للجزء الأول من القرآن الكريم سورة البقرة

الموضع الأول قال الخليل: قال الله تعالى: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ [البَقَرَة : ١٠] أي: نفاق[١٦].**دراسة القول:**ما ذكره الخليل هو الذي عليه عامة المفسرين، فقد ذكر نافع بن الأزرق في مسائله قال: يا ابن عباس: أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ قال:﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ في قلوبهم النفاق.قال: وهل تعرف العرب ذلك؟قال: نعم أما سمعت قول الشاعر وهو يقول:

أُجَامِلُ أَقْوَامًا حَيَاءً وَقَدْ أَرَى صُدُوْرَهُمْ تَغْلِي عَلَيَّ مِرَاضُهَا[١٧]

وبه قال أبو عبيدة معمر بن المثنى[١٨] ، وأبو مسلم بن قتيبة[١٩] والزجاج[٢٠] وأبو بكر ابن الأنباري[٢١]، والنحاس[٢٢] والأزهري[٢٣] ومكي بن أبي طالب[٢٤] وغيرهم كثير، وكذلك الطبري حيث قال: فأخبر الله جلّ ثناؤه أن في قلوب المنافقين مَرَضًا، وإنما عنى تبارك وتعالى بخبره عن مرض قلوبهم، الخبرَ عن مرض ما في قلوبهم من الاعتقاد ولكن لمّا كان معلومًا بالخبَر عن مرض القلب، أنَّه معنيٌّ به مرضُ ما هم معتقدُوه من الاعتقاد

استغنى بالخبَر عن القلب بذلك والكفاية عن تصريح الخبَر عن ضمائرهم واعتقاداتهم[٢٥] وقيل: الشك وهو في معنى النفاق[٢٦] وقال غلام ثعلب: الكفر[٢٧]

الموضع الثاني قال الخليل: ربح فلان وأربحته، وبيع مربح إذا كان يربح فيه، والعرب تقول: ربحت تجارته إذا ربح صاحبها فيها، قال الله تعالى: ﴿ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ ﴾ [البقرة: ١٦] [٢٨].

دراسة القول:

اتفق المفسرون على أن الخطاب في الآية جار على أسلوب القرآن الكريم في البلاغة، وإلا فقد يقال كيف تربح التجارة وإنما يربح الرجل التاجر؟ وذلك من كلام العرب: ربح بَيْعُك وخسر بيعُك، فحسن القول بذلك لأن الربح والخسران إنما يكونان في التجارة، فعلم معناه. ومثله من كلام العرب: هذا ليل نائم. ومثله من كتاب الله: ﴿ فَإِذَا عَزَمَ ٱلۡأَمۡرُ ﴾ [محمد:٢٢] وإنما العزيمة للرجال[٢٩].وقال الأخفش: فهذا على قول العرب: "خاب سعيُك" وانما هو الذي خاب، وانما يريد "فما رَبحوا في تجارتهم" ومثله ﴿ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ [٣٠]وقال ابن قتيبة: هذا على المجاز[٣١] وقال ابن جرير: فإن قال قائل: فما وجه قوله: ﴿ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ ﴾ ؟ وهل التجارة مما تَرْبَح أو تُوكس، فيقال: رَبِحت أو وُضِعَت؟قيل: إن وجه ذلك على غير ما ظننتَ، وإنما معنى ذلك: فما ربحوا في تجارتهم، لا فيما اشترَوْا، ولا فيما شرَوْا، ولكن الله جل ثناؤه خاطب بكتابه عَرَبًا فسَلَك في خطابه إياهم وبيانه لهم، مَسلكَ خطاب بعضهم بعضًا[٣٢].

الموضع الثالث قال الخليل: الصوب: المطر. والصَّيِّبُ: سحاب ذو صوب. وقال الله تعالى: ﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ الى قوله: وبرق. وصاب الغيث بمكان كذا[٣٣].

دراسة القول:

اختلف في معنى الصيب على تأويلين: فقيل: بمعنى المطر، وقيل: السحاب[٣٤].

وعلى الأول الأكثر وبه قال: سعيد بن جبير[٣٥]، روي عنه: السحاب فيه المطر[٣٦]، وابن قتيبة[٣٧] وغلام ثعلب[٣٨]، وقال الطبري: وهو المطر، ضرب مَثله في القرآن يقول: ﴿ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ ﴾، يقول: ابتلاء، ﴿ وَرَعۡدٞ ﴾ يقول فيه تخويف، ﴿ وَبَرۡقٞ ﴾ ، ﴿يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡ﴾ ، يقول: يكاد محكم القرآن يدُلّ على عورات المنافقين، ﴿ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ ﴾. يقول: كلما أصابَ المنافقون من الإسلام عِزًّا اطمأنوا، وإن أصابَ الإسلام نكبةٌ قاموا ليرجعوا إلى الكفر[٣٩].وقال الزجاج: الصيِّب في اللغة المطر، وكل نازل من عُلو إلى أسفل فقد صاب يصوب[٤٠].وقال الراغب: الصيب: فيعل من "صاب" يصوب، وذلك يقال للسحاب والمطر وإن كان الصيب في السحاب أكثر، والصوب يقال في المطر[٤١].وقال أيضاً: السحاب ذو المطر[٤٢]. وقال السمين: الصيب: المطر النازل بشدة من مكان وثمت تعلق شديد بين السحاب والمطر[٤٣] ويمكن حمل الأمر على كلا المعنيين كما ذكر البيضاوي[٤٤].**وتفسير الخليل للآية بالمطر هو التفسير اللغوي وهو الذي سار عليه جل المفسرين واللغويين.**

الموضع الرابع قال الخليل: والخليفة: من استخلف مكان من قبله، ويقوم مقامه، والجن كانت عمار الدنيا فجعل الله آدم وذريته خليفة منهم، يعمرونها، وذلك قوله- عز اسمه-: ﴿ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗ ﴾

دراسة القول:اختلف في تأويل ﴿ خَلِيفَةٗ ﴾

القول الأول: وهو الذي ذكره الخليل، وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أول من سكن الأرضَ الجنُّ فأفسدوا فيها وسفكوا فيها الدماء وقتل بعضهم بعضًا، فبعث الله إليهم إبليس في جند من الملائكة، فقتلهم إبليس ومن معه حتى ألحقهم بجزائر البحور وأطراف الجبال. ثم خلق آدم فأسكنه إياها، فلذلك قال:﴿ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗ ﴾فعلى هذا القول: ﴿ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗ ﴾ من الجن، يخلفونهم فيها فيسكنونها ويعمرونها[٤٥].**وثمت قول آخر** في تأويل قوله تعالى: ﴿ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗ ﴾ ، أي:خلفًا يخلف بعضهم بعضًا، وهم ولد آدم الذين يخلفون أباهم آدم، ويخلف كل قرن منهم القرن الذي سلف قبله. وهذا قول حكي عن الحسن البصري(٤٦).قال الطبري: قال ابن زيد: قال الله تعالى ذكره للملائكة: إني أريد أنْ أخلق في الأرض خلقًا وأجعلَ فيها خليفةً، وليس لله يومئذ خلق إلا الملائكة، والأرض ليس فيها خلق.وهذا القول يحتمل ما حكي عن الحسن، ويحتمل أن يكون أراد ابنُ زيد أنَّ الله أخبر الملائكة أنه جاعل في الأرض خليفةً له يحكم فيها بين خلقه بحكمه، نظيرَ ذكره عن ابن عباس – وعن مُرَّة، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أنّ الله جل ثناؤه قال للملائكة: ﴿ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗ ﴾. قالوا: ربنا وما يكون ذلك

الخليفة؟ قال: يكون له ذُرّيةٌ يُفسدون في الأرض ويتحاسدون ويقتل بعضهم بعضًا فكان تأويل الآية على هذه الرواية التي ذكرناها عن ابن مسعود وابن عباس: إني جاعل في الأرض خليفةً منّي يخلفني في الحكم بين خلقي. وذلك الخليفة هو آدمُ ومن قام مقامه في طاعة الله والحكم بالعدل بين خلقه[٤٧].وهذا الأخير قال عنه السمعاني: قيل: إنما سمى خليفة لأنه خليفة الله في الأرض؛ لإقامة أحكامه، وتنفيذ قضاياه، وهذا هو الأصح[٤٨].وقال الزجاج: لمعنى فيه غير هذا وهو أن الله عزَّ وجلَّ أعلم الملائكة أنه جاعل في الأرض خليفة، وأن من الخليقة فرقةً تسفك الدماءَ[٤٩].قال البغوي: والمراد بالخليفة هاهنا آدم إنما سماه خليفة؛ لأنه يخلفه غيره. فيكون الخليفة بمعنى أنه يخلف غيره. ويكون الخليفة أنه يخلفه غيره.وقيل: إنما سمى خليفة؛ لأنه خليفة الله في الأرض؛ لإقامة أحكامه، وتنفيذ قضاياه[٥٠].وقال ابن الجوزي: وفي معنى خلافة آدم قولان:**أحدهما**: أنه خليفة عن الله تعالى في إقامة شرعه، ودلائل توحيده، والحكم في خلقه، وهذا قول ابن مسعود ومجاهد.**والثاني**: أنه خلف من سلف في الأرض قبله، وهذا قول ابن عباس والحسن[٥١]وقال ابن جزي: (خَلِيفَةً) هو آدم عليه السلام لأنّ الله استخلفه في الأرض، وقيل ذريته لأنّ بعضهم يخلف بعضا، والأوّل أرجح، ولو أراد الثاني لقال خلفاء[٥٢].

الموضع الخامس

قال الخليل: والظنون: البئر التي لا يدرى أفيها ماء أم لا، والظن يكون بمعنى الشك وبمعنى اليقين كما في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ ﴾ أي: يتيقنون[٥٣].**دراسة القول:**اتفق الجمهور على ما ذكره الخليل من أن الظن في الآية بمعنى اليقين.قال ابن عطية: ويظنون في هذه الآية، قال الجمهور: معناه اليقين[٥٤].وقال ابن قتيبة: يعلمون[٥٥].وقال غلام ثعلب: يتيقنون[٥٦].وقال القرطبي: والظن هو في قول الجمهور: بمعنى اليقين[٥٧].وقال المهدوي: الظن ها هنا في قول أكثر المفسرين بمعنى اليقين، وقيل: هو بمعنى الشك على تقدير حذف، والمعنى يظنون أنهم ملاقوا ربهم بذنوبهم لشدة اشفاقهم[٥٨]وقال ابن عطية عن هذا القول: وهذا تعسف[٥٩].

الموضع السادس

قال الخليل: ﴿ ٱلْمَنَّ ﴾ [البقرة:٥٧] كان يسقط على بني إسرائيل من السماء، إذ هم في التيه، وكان كالعسل الحامس حلاوة[٦٠].**دراسة القول:**

اختُلِف في معنى قوله تعالى (المنَّ) على أقوال:

الأول: أنه الصمغة وهو قول مجاهد.الثاني: أنه شراب كان ينزل عليهم مثل العسل، فيمزجونه بالماء، ثم يشربونه وهو قول الربيع بن أنس.الثالث: عسل كان ينزل لهم من السماء، وهو قول ابن زيد.الرابع: أنه الخبز الرقاق، وهو مروي عن وهب.الخامس: أنه الزنجبيل، وهو مروي عن السدي. قال: كان يسقط على شجر الزنجبيل.السادس: هو الذي يسقط على الشجر الذي يأكله الناس، وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان المن ينزل على شجرهم، فيغدون عليه، فيأكلون منه ما شاءوا.السابع: الترنجبين(٦١) وروي عن ابن عباس وقول لمقاتل(٦٢)، وقيل: هو الذي يسقط على الثمام والعُشَر، وهو حلو كالعسل(٦٣).والذي يظهر أن هذه الأقوال التي ذكرت هي من باب التفسير بالمثال: وهو: أن يعمد المفسر إلى لفظ عام فيذكر فرداً من أفراده على سبيل المثال لهذا الاسم العام لا على سبيل التخصيص والمطابقة(٦٤).الموضع السابع

قال الخليل: وبلغنا أن بني إسرائيل حيث قيل لهم: ﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ إنما قيل لهم ذلك حتى يستحطوا بها أوزارهم فتحط عنهم. ويقال للجارية الصغيرة: يا حطاطة، وجارية محطوطة المتنين أي ممدودة حسنة، قال النابغة:محطوطة المتنين غير مفاضة(٦٥).دراسة القول:قال أبو عبيدة: ﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ [البقرة:٥٨] رفع، وهى مصدر من حطّ عنا ذنوبنا تقديره مدّة من مددت، حكاية أي قولوا: هذا الكلام، فلذلك رفع[٦٦].وقال الأخفش: أي: "قولوا": لتكن منك حِطَّةٌ لذُنُوبِنا[٦٧].وقال ابن قتيبة: وهي كلمة أُمروا أن يقولوها في معنى الاستغفار، من: حططت، أي: حط عنا ذنوبنا[٦٨].

وقال ابن جرير: وتأويل قوله: ﴿ حِطَّةٌ ﴾ ، فِعْلة، من قول القائل: حط الله عنك خطاياك فهو يحطها حطة، بمنزلة الرِّدَّة والجِدَّة والمِدَّة من حددت ومددت[٦٩].ثم ساق أقوالاً في تأويلها فقال[٧٠]:قال الحسن وقتادة: أي: احطُط عنا خطايانا.قال ابن زيد: ﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ ، يحط الله بها عنكم ذنبكم وخطيئتكم ، وعليها قال ابن عباس

وروي عنه: حِطَّة: مغفرة.

وقال آخرون: معنى ذلك: قولوا "لا إله إلا الله"، كأنهم وجهوا تأويله: قولوا الذي يحط عنكم خطاياكم، وهو قول لا إله إلا الله. روي ذلك عن عكرمة.

وقال ابن دريد: [حطط] لا يجئ فيه إلا ما جاء في التنزيل من قوله عز وجل ﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ ولا أقدم على تفسيره[٧١]قال الأزهري: قال أبو إسحاق في قول الله جل وعز: ﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ قال: معناه: قولوا مسألتنا حطة أي: حط ذنوبنا عنا، وكذلك القراءة. قال: ولو قرئت (حِطَّةً) كان

وجهاً في العربية، كأن قيل لهم: قولوا احطط عنا ذنوبنا حطةً ، فحرَّفوا هذا القول وقالوا لفظة غير هذه اللفظة التي أمروا بها، وجملة ما قالوا إنه أمر عظيم سماهم الله به فاسقين(٧٢).وقال الواحدي: وإجماع القراء على رفعها، دليل على أنهم أمروا بهذه اللفظة بعينها فإن كانوا لم يؤمروا بهذه اللفظة بعينها فنصبها جائز على معنى: قولوا قولًا حاطًّا لذنوبكم(٧٣).وقال ابن عاشور: وقيل: المراد من الحطة سؤال غفران الذنوب أي : حُطَّ عنا ذنوبنا ، أي: اسألوا الله غفران ذنوبكم إن دخلتم القرية ، وقيل: من الحط بمعنى حط الرحال ، أي :إقامة، أي : ادخلوا قائلين إنكم ناوون الإقامة بها ، إذ الحرب ودخول ديار العدو يكون فتحاً ويكون صلحاً ويكون للغنيمة ثم الإياب ، وهذان التأويلان بعيدان ولأن القراءة بالرفع وهي المشهورة تنافي القول بأنها طلب المغفرة؛ لأن المصدر المراد به الدعاء لا يرتفع على معنى الإخبار نحو سقياً ورعياً وإنما يرتفع إذا قصد به المدح أو التعجب لقربهما من الخبر دون الدعاء ولا يستعمل الخبر في الدعاء إلا بصيغة الفعل(٧٤).

الموضع الثامن

قال الخليل: والمِصْرُ: كل كورة تقام فيها الحدود وتغزى منها الثغور، ويقسم فيها الفيء والصدقات من غير مؤامرة الخليفة، وقد مصر عمر بن الخطاب سبعة أمصار منها: البصرة والكوفة، فالأمصار عند العرب تلك. وقوله تعالى: ﴿ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا ﴾ من الأمصار، ولذلك نوَّنه، ولو أراد مصر الكورة بعينها كما نون؛ لأن الاسم المؤنث في المعرفة لا يجرى. ومصر هي اليوم كورة معروفة بعينها لا تصرف(٧٥).دراسة القول ذكر في معنى ﴿مِصۡرٗا ﴾ هنا معنيان:

أحدهما: أي: مصر من الأمصار.

والثاني: مصر يزعمون البلد المعروف.

قال الفراء:وإن شئتَ جعلتَ «مِصْر» غير المصر التي تُعرَف، يريد اهبطوا مِصرًا من الأمصار، فإن الَّذِي سألتم لا يكون إلا فِي القرى والأمصار(٧٦)، والوجه الأول أحب إليَّ ؛ لأنها فِي قراءة عَبْد الله «اهْبِطوا مِصْرَ» بغير ألف، وفِي قراءة أُبَيّ: «اهْبِطُوا فَإِنّ لَكُمْ ما سَأَلْتُم وَاسْكُنُوا مِصْر» وتصديق ذلك أنها فِي سورة يوسف بغير ألف: ﴿ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ (٧٧).وعن الكسائي: قوله ﴿ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا ﴾ نكرة أي قرية أن مصر.وقال بعضهم: هي مصر بعينها(٧٨).وقال الأنباري: وأما قول الله عز وجل: ﴿ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡ﴾ فإن معناه: اهبطوا مِصرا من الأمصار، فلذلك أجرى مِصراً، وقرأ سُليمان الأعمش: (اهبطُوا مصر) فلم يُجرها، وقال: هي مصر التي عليها صالح ابن علي فلم يُجرِها للتعريف والتأنيث(٧٩).وقال ابن جرير الطبري بعد أن ذكر المعنيين الواردين: والذي نقول به في ذلك أنه لا دلالة في كتاب الله على الصواب من هذين التأويلين، ولا خبر به عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقطع مجيئه العذر، وأهل التأويل متنازعون تأويله، فأولى الأقوال في ذلك عندنا بالصواب أن يقال: إن موسى سأل ربه أن يعطي قومه ما سألوه من نبات الأرض – على ما بينه الله جل وعز في كتابه – وهم في الأرض تائهون، فاستجاب الله لموسى دعاءه، وأمره أن يهبط بمن معه من قومه قراراً من الأرض التي تنبت لهم ما سأل لهم من ذلك، إذ كان الذي سألوه لا تنبته إلا القرى والأمصار، وأنه قد أعطاهم ذلك إذ صاروا إليه. وجائز أن يكون ذلك القرار"مصر"، وجائز أن يكون "الشأم"(٨٠).الموضع التاسع قال الخليل: والفارض في قوله تعالى: ﴿ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ﴾ [البقرة: ٨٣] أي لا مُسنَّة(٨١).**دراسة القول:**الذي ذكره الخليل هو الذي عليه عامة اللغويين والمفسرين والأئمة.ومن ذلك ما جاء في مسائل نافع بن الأزرق قال: يا ابن عباس: أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ: لا فارِضٌ وَلا بِكْرٌ .قال: الكبيرة الهرمة.قال: فهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الشاعر وهو يقول:

لعمري لقد أعطيت ضيفك فارضا **يساق إليه ما تقوم على رجل**(٨٢)

وكذا قال مقاتل(٨٣) والزجاج(٨٤) والأنباري(٨٥).وقال الكسائي: الفارض الكبير العظيمة(٨٦)وقال الطبري: الفارض: الهرمة التي لا تلد(٨٧)وقيل: الفارض: التي ولدت بطوناً كثيرة فيتسع لذلك جوفها؛ لأن معنى الفارض في اللغة الواسع(٨٨)وقال ابن سيده: وبقرة فارضة مسنة، وقد يستعمل الفارضُ في المـُسِنّ من غير البقرِ فيكون للمُذَكّرِ والمؤنث.والذي عليه عامة المفسرين هو القول الأول، والقول الثاني لا يتعارض مع القول الأول؛ لأن الأغلب في التي ولدت بطوناً كثيرة أن تكون مسنةً والله أعلم(٨٩).**الموضع العاشر** قال الخليل: والبهيم: ما كان من الألوان لوناً واحداً (لا شية فيه) من الدهمة والكمتة(٩٠).**دراسة القول:**قال سفيان الثوري في قوله عز وجل ﴿ مُسَلَّمَةٞ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾.قال: ليس فيها لون ولا أثر(٩١).وقال الفراء: ليس فيها لون غير الصّفرة. وقال بعضهم: هِيَ صفراء حَتَّى ظلفها وقرنها أصفران(٩٢).وقال أبو عبيدة: أي لون سوى لون جميع جلدها(٩٣).وعن الضحاك: لاشية فيها لونها واحدة(٩٤)وقال مجاهد: مسلمة من الشية﴿ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾ لا بياض ولا سواد.وقال آخرون: مسلمة من العيوب روى ذلك عن قتادة، وروي

عنه أيضاً: لا بياض فيها[٩٥].وقال الزجاج: ليس فيها لون يفارق لونها[٩٦].وقال الأنباري: لا علاقة فيها، ولا لون يخالف لون سائر جلدها[٩٧].وقال الماوردي: وفي ﴿ شِيَةَ ﴾ ثلاثة أوجه: **أحدها:** ليس فيها علامة خاصة، حكاه السدي. **والثاني:** أنه ليس فيها لون يخالف لونها من سواد أو بياض. **والثالث:** أنه الوضَح وهو الجمع بين ألوان من سواد وبياض[٩٨].**الموضع الحادي عشر**قال الخليل: وتقول: انظرني يا فلان، أي استمع إلي، وكذلك قوله تعالى: ﴿ وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا﴾ [البقرة: ٢٦][٩٩] .قال ابن فارس: النون والظاء والراء أصل صحيح يرجع فروعه إلى معنى واحد وهو تأمل الشيء ومعاينته[١٠٠].والمعنى الذي ذكره الخليل هنا في هذه المفردة القرآنية قال به غير واحد من الأئمة ومن ذلك:قول الزجاج: أي أمهلنا كأنه قال لهم استمعوا[١٠١].وقال به مجاهد وعطاء[١٠٢].وقال الداني: في معرض كلامه عن النظر وما تصرف منه: ومنها: النّظر بمعنى الاستماع، وذلك نحو قوله، عزّ وجلّ: ﴿ وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا ﴾ [١٠٣].وقال ابن سيده: وقالُوا انْظُرْنِي، أي: أَصْغِ إِليَّ ومنه قوله عَزَّ وجَلَّ ﴿ وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا ﴾ [١٠٤]وقال مجاهد: أنهما يا محمد[١٠٥].وقال الفراء: انتظرنا[١٠٦]وقال ابن قتيبة: انْظُرْنا أي: انتظرنا، يقال: نظرتك وانتظرتك بمعنىً[١٠٧].وقال الطبري: وقولوا يا أيها المؤمنون لنبيكم صلى الله عليه وسلم: انتظرنا وارقبنا نفهم ونتبين ما تقول لنا وتعلمنا[١٠٨].وقال الماوردي: فيه ثلاثة تأويلات:**أحدها:** معناه أفهمنا وبين لنا وهذا قول مجاهد.**والثاني:** معناه أمهلنا. والثالث: معناه أقبل علينا [١٠٩].**الموضع الثاني عشر**قال الخليل: والناسيء: الرجل المؤخرُ الأمور غير المقدم، وكذلك: النساء. وبعت الشيء بنسأة، كما تقول: بكلأة، أي: بنسيئة، وكان عبيد بن عميرة يقول في قوله عز وجل: ﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا ﴾ [١١٠] ، أي: نؤخرها، وننسها، أي: نتركها[١١١].**دراسة القول:**قال الفراء: أو ننسأها– أَوْ نُنْسِها عامة القراء يجعلونه من النسيان ..... وكان بعضهم يقرأ:«أَوْ نَنْسَأْهَا» يهمز يريد نؤخرها من النسيئة وكل حسن[١١٢].وقال أبو عبيدة: ﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ ﴾ أي: ننسخها بآية أخرى، ﴿ أَوۡ نُنسِهَا ﴾ من النّسيان: نذهب بها ، ومن همزها جعلها من نؤخرها من التأخير.وقال بعضهم {نَنْسَأْها} أي نُؤَخِّرْها، وهو مثل ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلۡكُفۡرِ﴾ لأنَّهُ تأخير ، و"النَسِيئَةُ" و"النَسِيءُ" أصْلُهُ واحدٌ من "أنسأت"* إلاّ أَنَّكَ تقول: "أَنْسَأتُ الشَيْءَ" أي: أَخَّرْتُه[١١٣].وعند ابن قتيبة: ﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا ﴾ أراد: أو ننسكها، من النسيان، ومن قرأها: «أو نَنْسأْها». بالهمز، أراد: نؤخّرها فلا ننسخها إلى مدة[١١٤].وقال ابن جرير: اختلفت القراءة في قوله تعالى ﴿ أَوۡ نُنسِهَا ﴾ فقرأها أهل المدينة والكوفة:﴿ أَوۡ نُنسِهَا ﴾ ،ولقراءة من قرأ ذلك وجهان من التأويل:**أحدهما:** أن يكون تأويله: ما ننسخ يا محمد من آية فنغير حكمها أو ننسها.وقال: كان عبيد بن عمير يقول: {ننسها}، نرفعها من عندكم.وكذا ورد عن الربيع.**والوجه الآخر منهما:** أن يكون بمعنى الترك، وهذا ورد عن ابن عباس والسدي.وقرأ ذلك آخرون: {أو ننسأها} بفتح النون وهمزة بعد السين بمعنى نؤخرها وهذا ورد عن عطاء ومجاهد وغيرهما[١١٥].وذكر المعنيين على القراءتين الزجاج[١١٦]، وابن خالويه[١١٧] ومكي بن أبي طالب[١١٨] وغيرهم وقال الماوردي: من قرأ {أو ننسها} ففي تأويله أربعة أوجه:**أحدها:** أنه بمعنى أو نمسكها**والثاني:** بمعنى الترك.**والثالث:** الناسخ والمنسوخ، وهذا قول الضحاك.**والرابع:** أن معنى ننسها أي نمحها، وهذا قول ابن زيد.وأما من قرأ: {أو ننسأها} فمعناه نؤخرها[١١٩]وذكر ابن الجوزي: وفي معنى نؤخرها ثلاثة أقوال:**أحدها:** نؤخرها عن النسخ فلا ننسخها، قاله الفراء.**والثاني:** نؤخر إنزالها، فلا ننزلها البتة.**والثالث:** نؤخرها عن العمل بها بنسخنا إياها[١٢٠].**الموضع الثالث عشر** قال الخليل: و(صبغة الله): الملة التي يمل بها المسلمون أي يدينون بها[١٢١].**دراسة القول:**قال مجاهد: ﴿ صِبۡغَةَ ٱللَّهِ ﴾ قال: يعني فطرة الإسلام التي فطر الناس عليها[١٢٢].وقال الفراء: ﴿ صِبۡغَةَ ٱللَّهِ ﴾ نُصبَ مردودةٌ على الملة، وذكر معنى آخر وهو الختانة(١٢٣).ولعل تفسيرها بأنها الفطرة من التفسير باللازم، أي: من لوازم الفطرة الختان.وقال أبو عبيدة: صبغة الله أي: دين الله وخِلْقته التي خلقه عليها وهي فطرته(١٢٤).وقال الأخفش: والصبغة: الدين(١٢٥).وقال ابن قتيبة: صبغة الله يقال: دين الله، أي: الزم دين الله، ويقال: الصبغة الختان(١٢٦).وقال ابن جرير: واختلف أهل التأويل في تأويل قوله:﴿ صِبۡغَةَ ٱللَّهِ ﴾ فقال بعضهم: دينُ الله.قاله قتادة، وأبو العالية ومجاهد، والسدي، وابن زيد.وقال آخرون: صبغة الله فطرة الله، قاله مجاهد[١٢٧].وقال السجستاني: صبغة الله دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها[١٢٨].وقال ابن فارس: صبغ الصاد والباء والغين: أصل واحد وهو تلوين الشيء بلون ما.وقال: صبغة الله فقال قوم: هي فطرته يخلقه.وقال آخرون: كل ما تقرب به إلى الله تعالى صبغة[١٢٩].وقال الماوردي: صبغة الله فيه تأويلان:**أحدهما:** معناه دين الله، وهذا قول قتادة.**والثاني:** أن صبغة الله هي خلقة الله، وهذا قول مجاهد[١٣٠].وحاصل الأقوال فيها:

١– الملة أو الدين الذين يدينون بها وهو قول الخليل.

٢– فطرة الله.

٣- سنة الله.

٤- الختان.

٥- حجة الله.

٦- جهة الله. [١٣١]

وقول الخليل هو الذي تجتمع عليه الأقوال ولهذا قال أبو حيان: وهذه أقوال متقاربة والأقرب منها هو الدين والملة[١٣٢].

الخاتمة وأهم النتائج:

- أهمية علم معاني القرآن الكريم لمن أراد فهم كتاب الله تعالى.
- أن علم معاني القرآن من العلوم التي نشأت منذ وقت مبكر وألف فيه لغويو القرن الثاني الهجري.
- أن علم معاني القرآن يراد به البيان اللغوي لألفاظ وأساليب العربية الواردة في القرآن الكريم.
- أهمية كتب المعاجم اللغوية في استخراج بعض ما نص عليه مؤلفوها من معان للقرآن الكريم.
- أهمية كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي من بين المعاجم وذلك لإمامة مؤلفه وذلك ليس في اللغة فحسب بل في اختياره للقراءات ومعاني القرآن ومعرفة غريبه.

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- أشعار الشعراء الستة الجاهليين لأبي الحجاج، يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الأندلسي المعروف بالأعلم (ت ٤٧٦هـ).
- الأضداد لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق /محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر المكتبة العصرية.
- بحر العلوم لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي، تحقيق وتعليق الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبدا لموجود ود/زكريا عبد المجيد النوني، دار الكتب العلمية.
- البحر المحيط لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل العطار وزهير جعيد وعرفان العشا حسونة.
- البحر المحيط لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل العطار وزهير جعيد وعرفان العشا حسونة.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر المكتبة العصرية لبنان.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر المكتبة العصرية لبنان.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المحققين، وزارة الإرشاد والأنباء بالكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون بدولة الكويت.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المحققين، وزارة الإرشاد والأنباء بالكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون بدولة الكويت.
- تأويل مشكل القرآن، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق/إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية.
- التحرير والتنوير للطاهر بن محمد بن عاشور، الدر التونسية للنشر.
- التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل: للإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت نحو٤٤٠هـ) تح/دار الكمال المتحدة، إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر، ط١، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.
- التسهيل لعلوم التنزيل: للإمام محمد بن أحمد بن جزي الكلبي، تحقيق د/ علي بن حُمَّد الصالحي الناشر: دار طيبة.
- التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه، ليحيى بن سلام، تحقيق د/هند شلبي، الناشر: الشركة التونسية للتوزيع.
- التفسير البسيط لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، النيسابوري، تحقيق عدة محققين في رسائل جامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الناشر عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- تفسير البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرش، ومحمد عبدالله النمر، الناشر دار طيبة للنشر والتوزيع.
- تفسير البيضاوي المعروف بأنوار التنزيل وأسرار التأويل، لأبي سعيد ناصر الدين عبدالله بن عمر البيضاوي، تحقيق/ محمد عبدالرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي.
- تفسير الراغب الأصفهاني، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة، تحقيق: د/ محمد عبد العزيز بسيوني، الناشر: كلية الآداب جامعة طنطا.
- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، المحقق أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز.
- تفسير القرآن العظيم: للإمام ابن كثير، تح أ.د/ حكمت بشير ياسين، دار ابن الجوزي.
- تفسير القرآن لأبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني، تحقيق /ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن العربي.
- التفسير اللغوي للقرآن الكريم، للدكتور مساعد الطيار، الناشر: دار ابن الجوزي.
- تفسير سفيان الثوري، لأبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، دار الكتب العلمية.
- تفسير مقاتل بن سليمان، لأبي الحسن مقاتل بن سليمان، تحقيق /عبدالله محمود شحاتة ، دار إحياء التراث.
- تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن للإمام أبي جعفر الطبري، تحقيق د/ عبدالله عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، الناشر : دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، القاهرة.
- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية.
- جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر دار العلم للملايين.
- الحجة في القراءات السبع: للإمام ابن خالويه (ت٣٧٠هـ) تح/د: عبدالعال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، ط٦، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- الحجة في القراءات السبع: للإمام ابن خالويه (ت٣٧٠هـ) تح/د: عبدالعال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، ط٦، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- الخليل بن أحمد، عبدالحفيظ أبو السعود، ناشر شركة مطابع الاتحاد للتجارة والطباعة والتوزيع.
- الخليل بن أحمد، عبدالحفيظ أبو السعود، ناشر شركة مطابع الاتحاد للتجارة والطباعة والتوزيع.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: للإمام جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) تح/د: عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، القاهرة.
- زاد المسير في علم التفسير، لجمال الدين أبو الفرج بن الجوزي، تحقيق/ عبدالرزاق المهدي، الناشر دار الكتاب العربي.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر الأنباري، تحقيق د/حاتم الضامن، الناشر مؤسسة الرسالة.
- شرح الهداية: للإمام أبي العبَّاس أحمد بن عمَّار المهدوي (ت نحو٤٤٠هـ) تح/د: حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
- شرح الهداية: للإمام أبي العبَّاس أحمد بن عمَّار المهدوي (ت نحو٤٤٠هـ) تح/د: حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق/أحمد عبد الغفور عطار، الناشر دار العلم للملايين.
- طبقات النحويين واللغويين لمحمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر دار دار المعارف.
- طبقات النحويين واللغويين لمحمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر دار دار المعارف.
- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق/محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية.
- العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق د/ مهدي المخزومي ود/ إبراهيم السامرائي، الناشر دار ومكتبة الهلال.
- غريب الحديث لإبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق: د/سليمان بن محمد العايد، الناشر جامعة أم القرى.
- غريب القرآن لأبي مسلم بن قتيبة، تحقيق أحمد صقر، دار الكتب العلمية.

- الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، الناشر مكتبة نزار مصطفى الباز.
- الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام، لأبي عمرو الداني، تحقيق: د/ حاتم الضامن. دار البشائر.
- الفهرست لابن النديم، الناشر دار المعرفة، بيروت لبنان.
- الكتاب المختار في معاين قراءات أهل الأمصار: إملاء الشيخ أبي بكر أحمد بن عبيدالله بن إدريس، تحقيق /د: عبد العزيز الجهني، ط١، مكتبة الرشد، ١٤٢٨هـ.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لمحمود بن عمر الزمخشري، مطبوع وبهامشه أربعة كتب، دار المعرفة.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) تح/د: محيي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- لسان العرب، لابن منظور، تحقيق/ليازجي وجماعة، الناشر: دار صادر.
- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة.
- المحرر الوجيز (تفسير ابن عطية): للإمام أبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي تح/الرحالة الفاروق وعبد الله بن إبراهيم الأنصاري والسيد عبد العال السيد إبراهيم ومحمد الشافعي الصادق العتاني، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، ط٢، ١٤٢٨هـ٢٠٠٧م.
- المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق /عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية.
- المذكر والمؤنث لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق /محمد عبد الخالق عظيمة، الناشر جمهورية مصر العربية، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث.
- مسائل نافع بن الأزرق، تحقيق د/ محمد أحمد الدالي، الجفان والجاني للطباعة والنشر.
- معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار و عبدالفتاح شلبي، الناشر: دار الكتب المصرية.
- معاني القرآن للأخفش، تحقيق د/ هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة.
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج، تحقيق عبدالجليل شلبي، الناشر عالم الكتب.
- معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الناشر دار الفكر.
- معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الناشر دار الفكر.
- المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق/ عدنان صفوان الداودي. دار القلم.
- نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، لجمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، الناشر: مؤسسة الرسالة.
- نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، لجمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، الناشر: مؤسسة الرسالة.
- النكت والعيون لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري الشهير بالماوردي، تحقيق السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر دار الكتب العلمية.
- الهداية لبلوغ النهاية لمكي بن أبي طالب، مجموعة رسائل علمية بجامعة الشارقة، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر بيروت.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر بيروت.
- ياقوتة الصرط في تفسير غريب القرآن لأبي عمر محمد بن عبد الواحد البغدادي المعروف بغلام ثعلب، تحقيق: د/ محمد يعقوب تركستاني، الطبعة الأولى ١٤٣٦-٢٠١٥.

هوامش البحث

(١) طبع بتحقيق د/عيسى شحاتة عيسى ونشر في دار قباء للنشر والتوزيع بالقاهرة

(٢) طبع بتحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي.

(٣) طبع في مكتبة الرشد بتحقيق د/محمد لقريز.

(٤) طبع بتحقيق د/ فائز فارس ، وحققته كذلك د/ هدى محمود قراعة.

(٥) طبع بتحقيق د/ عبدالجليل شلبي.

(٦) طبع بتحقيق محمد علي الصابوني.

(٧) طبع في دار ابن حزم بتحقيق د/سفر حسنوف.

(٨) طبع بتحقيق د/علي سليمان العبيد.

(٩) طبقات النحويين للزبيدي ص٢٣. يقصد غير الخليل بن أحمد.

(١٠) الخليل بن أحمد – عبدالحفيظ أبو السعود ص١٤.

(١١) الفهرست لابن النديم ١ /١٢٠.

(١٢) بغية الوعاة ١ / ٥٥٧ –٥٦٠.

(١٣) وفيات الأعيان لابن خلكان ٢ /١٨.

(١٤) المصدر السابق.

(١٥) وفيات الأعيان لابن خلكان ٢ /١٨.

(١٦) العين٧/٤٠.

(١٧) مسائل نافع بن الأزرق ص٢٥٧.

(١٨) مجاز القرآن١/٣٢ قال: أي: شك ونفاق.

(١٩) غريب القرآن٤٧.

(٢٠) معاني القرآن وإعرابه١/٨٦.

(٢١) الزاهر في معاني كلمات الناس١/٤٧٥.

(٢٢) معاني القرآن١/٩.

(٢٣) تهذيب اللغة ١٢/٢٦.

(٢٤) الهداية لبلوغ النهاية١٠/١٥٣.

(٢٥) جامع البيان١/٢٧٨.

(٢٦) روى عن كثير وممن قال به الحسن ومقاتل وغيرهم كثير، تفسير مقاتل بن سليمان١/٨٩، والتصاريف لتفسير القرآن ليحيى بن سلام ص١١٣.

(٢٧) ياقوتة الصرط ص١٧٣.

(٢٨) العين٣/٢١٧.

(٢٩) معاني القرآن للفراء١/١٤.

(٣٠) معاني القرآن للأخفش١/٥٢.

(٣١) غريب القرآن ص٤٢، وانظر: بحر العلوم للسمرقندي١/٣٠، الغريبين في القرآن والحديث٣/٧٠٠، الكشاف للزمخشري١٠/٧٠.

(٣٢) جامع البيان للطبري١/٣١٧، وانظر: تفسير البغوي١/٦٨.

(٣٣) العين٧/١٦٦.

(٣٤) حكى القولين ابنُ أبي حاتم في تفسيره ١/٥٤، ومكي بن أبي طالب في الهداية لبلوغ النهاية١/١٧٤، والماوردي في النكت والعيون١/٨١.

(٣٥) انظر: تفسير مقاتل بن سليمان٥/٦٣.

(٣٦) تفسير سفيان الثوري ص٤١.

(٣٧) تأويل مشكل القرآن٢١٤.

(٣٨) ياقوتة الصراط١٧٣.

(٣٩) جامع البيان للطبري١/٩٤.

(٤٠) معاني القرآن وإعرابه١/٩٤.

(٤١) تفسير الراغب الأصفهاني١/١٠٧.

(٤٢) لسان العرب١/٥٣٤.

(٤٣) عمدة الحفاظ٢/٣٥٨.

(٤٤) تفسير البيضاوي١/٥١.

(٤٥) جامع البيان١/٤٤٣.

(٤٦) المصدر السابق.

(٤٧) جامع البيان١/٤٥١.

(٤٨) تفسير السمعاني١/٦٤.

(٤٩) معاني القرآن وإعرابه١/٧٦، التفسير البسيط للواحدي٢/٣٢٦.

(٥٠) تفسير البغوي: ١/١٠٢.

(٥١) زاد المسير١/٥٠.

(٥٢) التسهيل لابن جزي١/٢٩٨-٢٩٩.

(٥٣) العين٨/١٥٢.

(٥٤) المحرر الوجير١/١٣٨، وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة١/٣٩، والمفردات في غريب القرآن ص٥٣٩، وزاد المسير١/٦١.

(٥٥) غريب القرآن٤٨.

(٥٦) ياقوتة الصراط لغلام ثعلب ص١٧٤.

(٥٧) الجامع لأحكام القرآن١/٣٧٥.

(٥٨) التحصيل لفوائد التنزيل١/٢٠٩.

(٥٩) المحرر الوجيز١/١٣٥.

(٦٠) العين٨/٣٧٤. وحكاه ابن منظور عن الليث، انظر لسان العرب ١٣/٤١٨.

(٦١) قال السمعاني: الأكثرون على أن المن الترنجبين، تفسير السمعاني١/٨٢.

(٦٢) انظر: زاد المسير ١/٦٧.

(٦٣) ذكر هذه الأقوال الطبري، انظر: جامع البيان٢/٩٢ وما بعدها، وانظر: الهداية لبلوغ النهاية لمكي١/٢٨٧، وما بعدها وتفسير الماوردي: ١/٢٤. والتيسير في التفسير لأبي حفص النسفي: ٢/١٩٦، والمحرر الوجيز لابن عطية: ١/١٤٨ ، وزاد المسير :١/٦٧ ، وزاد أقوالاً لعكرمة وهو أنه يشبه الرُّبَّ الغليظ. أ.هـ. وهو بضم الراء والمقصود به ما يطبخ من التمر، وهو الدبس أيضاً. انظر لسان العرب ١/٤٠٦.

(٦٤) التفسير اللغوي للقرآن الكريم للدكتور مساعد الطيار ص٦٦٤.

(٦٥) العين٣/١٩ والبيت للنابغة الذبياني وتتمته: غير مفاضة ... ريا الروادف بضة المتجرد. انظر: أشعار الشعراء الستة الجاهليين لأبي الحجاج، يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الأندلسي المعروف بالأعلم (ت ٤٧٦هـ).

(٦٦) مجاز القرآن١/٤١.

(٦٧) معاني القرآن للأخفش١/١٠٢.

(٦٨) غريب القرآن ص٥٠.

(٦٩) جامع البيان٢/١٠٥.

(٧٠) جامع البيان٢/١٠٤ وما بعدها، تفسير ابن أبي حاتم١/٦٩، تفسير ابن كثير١/٢٧٤، الدر المنثور١/١٧٣.

(٧١) جمهرة اللغة١/١١٩.

(٧٢) تهذيب اللغة٣/٢٦٨.

(٧٣) التفسير البسيط ٢/٥٥٦.

(٧٤) التحرير والتنوير١/٥١٥.

(٧٥) العين ٧/١٢٣.

(٧٦) انظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة١/٤٢، وهو قول مجاهد وقتادة، وانظر: غريب الحديث٣/١٢٠٤، تهذيب اللغة١٢/١٢٩، والهداية لبلوغ النهاية١/٢٨٨.

(٧٧) معاني القرآن ١/٤٣.

(٧٨) غريب الحديث لإبراهيم الحربي٣/١٢٠٥.

(٧٩) المذكر والمؤنث٢/٣٧.

(٨٠) جامع البيان٢/٢٣.

(٨١) العين٧/٢٩.

(٨٢) مسائل نافع بن الأزرق ص١٦٣.

(٨٣) تفسير مقاتل بن سليمان١/١١٤.

(٨٤) معاني القرآن وإعرابه١/١٥٠.

(٨٥) الأضداد٣٧٦، والمذكر والمؤنث١/٥٣٣.

(٨٦) تهذيب اللغة١٢/١٢.

(٨٧) جامع البيان٢/٧٩.

(٨٨) النكت والعيون ١/١٣٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي :١/٤٤٨.

(٨٩) المحكم والمحيط الأعظم١/١٨٤.

(٩٠) العين ٤/٦٢.

(٩١) تفسير سفيان الثوري ص٦٤.

(٩٢) معاني القرآن١/٤٨

(٩٣) مجاز القرآن١/٤٤. وانظر: غريب التفسير للسجستاني ص٢٩٢، وياقوتة الصراط ص١٧٦.

(٩٤) غريب الحديث للحربي٢/٦١٩.

(٩٥) انظر: جامع البيان للطبري٢٦/١٠٧ وما بعدها.

(٩٦) معاني القرآن١/١٥٢، وانظر: تفسير ابن أبي حاتم ١/١٤١.

(٩٧) الزاهر في معاني كلمات الناس٢/٢٩٦، وتهذيب اللغة ١/١١٤١، والصحاح للجوهري٦٤/٢٥٢٤، ١١/٣٠٤.

(٩٨) النكت والعيون١/١٤١، وانظر: تفسير البغوي١/١٠٨.

(٩٩) العين٨/١٥٦.

(١٠٠) مقاييس اللغة ص٩٩٧.

(١٠١) معاني القرآن١/١٨٨.

(١٠٢) انظر: تفسير ابن أبي حاتم١/١٩٧.

(١٠٣) الفرق بن الضاد والظاء في كتاب الله ص٤٨.

(١٠٤) المحكم والمحيط الأعظم١٠/١٥، لسان العرب٥/٢١٨، تاج العروس١٤/٢٤٨، ونزهة الأعين النواظر ص٥٨٩، وزاد المسير ١/٩٧، وذكر فيه قولاً لابن زيد بمعنى لا تعجل علينا.

(١٠٥) تفسير مجاهد ص٢١٠.

(١٠٦) معاني القرآن ٧٠/١، وانظر: تهذيب اللغة٢٠٦/٢، وعمدة الحفاظ١٩٣/٤٠.

(١٠٧) غريب القرآن ص٥٨.

(١٠٨) جامع البيان٢٨٣/٢.

(١٠٩) النكت والعيون١٧٠/١.

(١١٠) لعلّ المقصود (ننسأها) وضَبَطَ محققُ الكتاب الكلمة ضبطاً واحداً على المعنين المذكورين ولو ضبطت قراءتها على المعنى الوارد لكان الأولى.

(١١١)العين٣٠٦/٧

(١١٢) مجاز القرآن ٦٤/١.

(١١٣) معاني القرآن ١٤٩/١.

(١١٤) غريب القرآن ص٦٠.

(١١٥) انظر: جامع البيان٣٩٠/٢، وما بعدها بتصرف.

(١١٦) معاني القرآن ١٨٩/١

(١١٧) الحجة في القراءات السبع ص٨٦.

(١١٨) الكشف في معاني القراءات السبع ٢٥٩/١.

(١١٩) النكت والعيون١٦٩/١، وانظر الشرح الهداية للمهدوي ص١٧٨، والكتاب المختار لابن إدريس٧١/١.

(١٢٠) انظر: زاد المسير ٩٧/١.

(١٢١) العين٣٧٤/٤.

(١٢٢) تفسير مجاهد ص٢١٤.

(١٢٣) معاني القرآن١٨٢/١، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص٩٧، وقال: يريد الختان وسماه صبغة لأن النصارى كانوا يصبغون أولادهم في ماء ويقولون هذا طهرة لهم، الختان للحنفاء.

(١٢٤) مجاز القرآن٥٩/١.

(١٢٥) معاني القرآن١٥٩/١.

(١٢٦) غريب القرآن ص٦٤.

(١٢٧) جامع البيان٦٠٣/٢.

(١٢٨) غريب القرآن٣١٠.

(١٢٩) مقاييس اللغة٣٣١/٣.

(١٣٠) النكت والعيون١٩٥/١.

(١٣١) انظر لهذه الأقوال تفسير البغوي١٧٣/١، والمحرر الوجيز لابن عطية٢١٦/١، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي١٤٤/٢.

(١٣٢) البحر المحيط٦٥٥/١.